

إعلام الوري بأعلام الهدى

[312] قال: (بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم والده عليه يوم الاثنين فأسلمت يوم الثلاثاء) (1)، وبعد البعثة بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة بعد الهجره عشر سنين، وعاش بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين سنة إلا خمسة أشهر وأياماً، وتولى غسله وتكفينه ابنه الحسن والحسين بأمره، وحمله إلى الغريين من نجف الكوفة ودفناه هناك ليلاً، وعمياً موضع قبره بوصيته اليهما في ذلك لما كان يعلم من دولة بني أمية من بعده وإنهم لا ينتهون عما يقدرون عليه من قبيح الأفعال ولئيم الخلال، فلم يزل قبره مخفياً حتى دل عليه الصادق عليه السلام في الدولة العباسية وزاره عند وروده إلى أبي جعفر وهو بالحيرة (2).

(1) تفسير القمي 1: 378، مسند أبي يعلى 1: 348 / 446، الاوائل لابي هلال العسكري: 91، مستدرک الحاكم 3: 112 عن انس بن مالك، ووافقه الذهبي في ذيل المستدرک، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي عليه السلام - 1: 5 / 79، صحيح الترمذي 5: 640 / 3728 عن أنس بن مالك إلا أنه فيه وصلى علي بدل فأسلمت. (2) انظر: ارشاد المفيد 1: 9، تاج المواليد (ضمن مجموعة نفيسة): 90 و 93، مناقب ابن شهر آشوب 3: 307. (*)